

71- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل بل ونثني عليه الخير كله. اما بعد فقال الامام النسائي في كتابه السنن الكبرى شكرا - [00:00:00](#)

الاختلاف على غيلان ابن جرير فيه. قال اخبرنا هارون ابن عبد الله الحمال ووثيقة مشهور. قال قال حدثنا نعم الحسن بن موسى الاشيب وهو ثقة مشهور قال حدثنا ابو هلال - [00:00:20](#)

وفيه بعض الضعف قال حدثنا خيلان ابن جرير الازدي المعولي ووثيقة مشهورة قال حدثنا عبد الله بن معبد الزماني وهو ثقة قال عن ابي قتادة الانصاري الحارث ابن ربيعي رضي الله عنه قال عن - [00:00:40](#)

امراء اي ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فقالوا يا نبي الله هذا لا يفقر مذكدا وكذا. فقال ولا افطر او ما صام وما افطر فانكر فعله واستنكر صنيعه. نعم. وهذا فيه - [00:01:00](#)

ابو هلال وفيه بعض الضعف قال اخبره والاصل ان الحديث ثابت قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر الهدي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن غيلان ابن جرير سمع عبد الله بن معبد الزمان عن ابي - [00:01:30](#)

تادت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فغضب. لان يخشى انهم لا يستطيعون على ذلك يتكلفون ما لا يستطيعون. فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم وسئل عن صام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطروا وهذا صحيح وقد رواه مسلم. قال باب ذكر الاختلاف على عطاء ابن ابي رباح في ذلك - [00:02:10](#)

قال اخبرني حاجب ابن سليمان قال حدثنا الحارث بن عطية قال حدثنا الازاعي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وفي بعض النسخ عمو. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:02:30](#)

سلم من صام الابد فلا صام. وهذا في هذا الاسناد لا يصح. قال اخبرنا عيسى بن مساو قال عن الوليد الدمشقي قال حدثنا الازاعي عبد الرحمن قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال عن عبد الله - [00:02:50](#)

لم ينسب هنا قال واخبرني تقدم ان عبد الله بن عمر قال واخبرني محمد بن عبد الله البغدادي مصري وهو بغدادي الاصل سكن الاسكندرية فنسب اليها. قال حدثنا الوليد عن الازاعي قال حدثنا عطاء - [00:03:10](#)

عن عبد الله ابن عمر وفي نسخة عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الابد لا صام ولا افقر. قال اخبرني العباس ابن وليد ابن الوليد ابن مزيد البيروتي. وهذا طبعا ما يصح - [00:03:30](#)

نعم السابق قال اخبرني ابي وكلاهما ثقة وعقبة ابن عطية عن الازاعي وعقبة اي عقبة نعم. قال انا الازاعي عقبة بن علقمة. عقبة بن علقمة نعم لا. السلام. ايه. نعم. قال عن الازاعي قال حدثني عطاء ابن ابي رباح قال حدثني من سمع عبد الله - [00:03:50](#)

ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الابد فلا صام. وهذا لا يصح لان فيه انقطاع فيه مبهم نعم عفوا من سمع عبد الله بن عمر فيه مبهم قال اخبرني اسماعيل ابن يعقوب - [00:04:20](#)

قال حدثنا محمد ابن موسى قال حدثني ابي انا الازاعي عن عطاء من سمع عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الابد فلا صام. قال ابو عبد الرحمن قرأت الاحمد ابن ابراهيم ابن - [00:04:40](#)

ووثيقة ان ابن عائد حدثهم وهو كذلك قال حدثنا يحيى من هو يحيى؟ يحيى حمزة انا لو جاي عن عطاء انه حدثه قال حدثني من

سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله - 00:05:00

عليه وسلم من صام الابد فلا صام ولا افطر. قال ابو عبدالرحمن محمد ابن عائذ دمشقي ويحيى بن حمزة دمشق قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن قال حدثنا حجاج بن محمد المصيصي قال قال ابن دغيج سمعت عطاء ان - 00:05:20

بالعباس الشاعر اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم واسجد اي الصيام. وساق الحديث قال اطا ولا ادري كيف ذكر صيام الابد؟ قال قال - 00:05:40

النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد وهذا صحيح. قال ابو عبدالرحمن ابو العباس الشاعر الشاعر اسمه السائب ابن فوخ ثقة وابنه العلاء ابن ابي العباس يروي عنه - 00:06:00

وحديث او يروي عنه الحديث. قال باب سرد الصيام. قال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وهو شقيق حدثنا حماد بن زيد قال قال عن هشام بن عوه عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي - 00:06:20

رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رجل اسجد الصوم افصوم في السفر قال صم ان شئت او افطر ان شئت. وهذا صحيح وقد رواه مسلم. وايضا هو في البخاري. قال صوم - 00:06:40

شيء الدهر وذكر اختلاف الفاظ الناقلين للخبر في ذلك. قال اخبرني محمد بن بشار العبد حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن ابي عمار علي بن حميد - 00:07:00

الحمداني وهو ثقة قال عن عمرو بن شرحبيل وهو ثقة من كبار التابعين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر قال وددت انه لم - 00:07:20

يطعم الدهر قالوا فثلاثيه؟ قال لا اكثر. قالوا فنصفه؟ قال اكثر. ثم قال لا اخبركم عليكم السلام شكرا. والله الصيام يعني صيامه ايه. صيام صيام الدهر كله. كما في الاحاديث. تفضل. ثم - 00:07:40

قال الا اخبركم بما يذهب وحو الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وهذا اسناد صحيح وان كان سوف يأتي انه هناك من ارسله ولكن الثوب وصله. قال اخبرنا محمد ابن العلاء الهمداني - 00:08:00

قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن خاتم قال حدثنا الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تقول في رجل صام الدهر كله فقال رسول الله صلى الله - 00:08:20

عليه وسلم وددت انه لم يطعم الدهر شيئا. قال فثلاثيه؟ قال اكثر؟ قال فنصفه؟ قال اكثر قال الا اخبركم بما يذهب نحو الصدر؟ قالوا بلى. قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:08:40

وطبعا سفيان لا شك انه اوثق من ابي معاوية في الاعمش. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة. قال قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال لا صام - 00:09:00

ولا افطر او لم او لم يصم ولم يفطر. قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يومين تفطروا يوما قال ويطلق ذلك احد قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما - 00:09:20

قال ذاك صوم داود قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال وجدت اني اطيع ذاك قال ثم قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام كله لان الحسنه بعشر امثالها. فصيام ثلاثة ايام من كل شهر يعادل شهوة. وصيام رمضان يعادل عشرة - 00:09:40

اشهر وهذا صحيح قال صوم يوم وافطار يوم وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر عبد الله ابن عمرو ابن العاصي فيه قال وفيما قرأ علينا احمد بن منيع البغوي قال حدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا حصين بن عبدالرحمن - 00:10:10

تلمي ومغيرة بن مقسم عن مجاهد بن جبل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا صحيح رواه البخاري - 00:10:30

قال اخبرنا محمد بن معمر البحراني ووسيقة قد حدثنا يحيى بن حماد وهو كذلك قال حدثنا ابو عوانة عن واعوان الوراق المغيرة عن مجاهد قال قال لي عبد الله ابن عمرو ابن ابن عمرو ابن العاصي - 00:10:50

اني ابي امرأة ذات حسب فكان يأتيها فيسألها عن بعلاها. فقالت نعم رجل من رجل لم يطاء لم يطاء لنا فراشا او ولم يفتش عفووا ولم يفتش لنا كنفنا منذ - [00:11:10](#)

انه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فاتيته معه. وقال قال كيف تصوم؟ قال قلت كل يوم. قال صم من كل جمعة ثلاثة ايام. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال - [00:11:30](#)

فصم يومين وافطر يوما قال اني اطيق اكثر من ذلك. طبعا الاقرب صم من كل شهر ثلاثة ولذا بعد ذلك نزل صم يومين وافطر يوم. نعم. ايه هو في نسخة اخرى شهر. قال اني اطيق اكثر من ذلك - [00:11:50](#)
قال فصم افضل الصيام صيام داوود صوم يوم وفطر وفطر يوم. نعم وهذا صحيح قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس ابي ابو حصين. قال حدثنا ابن القاسم قال - [00:12:10](#)

حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال زوجني زوجني ابي فجاء يزورها وقال كيف تزين بعلك؟ فقالت نعم الرجل من رجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار - [00:12:30](#)
فوقع بي وقال زوجتك امرأة من المسلمين فاضلتها يعني لا انت اتيتها كما الانسان زوجته ولا سوتحتها بمعروف. فكان هذا عدل لها. قال فجعلت لا التفت الى قوله مما ارى عندي - [00:12:50](#)

من القوة والاجتهاد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لكني انا اقوم وانام واصوم وافطر قال قم ونم وصم وافطر. عليه الصلاة والسلام. قال صم من كل شهر ثلاثة ايام. قلت انا اقوى من ذلك. قال - [00:13:10](#)
صم صوم داوود صم يوما وافطر يوما. قلت انا اقوى من ذلك. قال اقرأ القرآن في شهر ثم انتهى الى خمسة عشرة وان اقول انا اقوى من ذلك. وهذا وهذا صحيح. قال اخبرنا يحيى بن دوست ووسق قال - [00:13:30](#)

انا ابو اسماعيل القناد قال حدثني يحيى ابن ابي كثير ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه هو ان عبد الله اي بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرتي. فقال الم - [00:13:50](#)
اخبوا انك تقوم بالليل وتصوم النهار قال بلى. قال فلا تفعل. نم وقم وصم فانا لعينك عليك حقا. وان لجسدك عليك حقا وان لزوجتك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وانه عسى ان يطول بك عمر وقد حصل لعبد الله بن عمرو - [00:14:10](#)

نعم وانه حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثا فذلك صيام الدهر كله بالحسنة عشرة قال اني اجد قوة فشددت فشدد علي. قال صم من كل جمعة ثلاثة ايام قلت اني اطيق اكثر من ذلك فشددت فشدد علي قال صم صوم نبي - [00:14:40](#)
الله داود قلت وما كان صيام نبي الله داود؟ قال نسك الدهو. وهذا طبعا صحيح ولكن ليس كل جمعة اه؟ ولذا اخرجه البخاري ومسلم وليس عند البخاري صوم من كل جمعة ثلاثة ايام. اعطنا لفظ مسلم. قال اخبرنا ربيع بن - [00:15:10](#)

سليمان ابو ثوب شهر اي شهر نعم ليس كل جمعة. قال اخبرني الربيع ابن سليمان وادي قال حدثنا ابن وهب عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب - [00:15:30](#)
وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول يعني عبد الله لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت. فقال رسول الله - [00:15:50](#)

صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام - [00:16:10](#)
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله. قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داوود - [00:16:28](#)

وادل الصيام. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله - [00:16:48](#)
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان. قال اخبرني عن محمد بن بكار الحواني قال

حدثنا محمد وهو ابن سلمة الحوراني ايضا عن ابن اسحاق عن محمد وفي ابو - [00:17:08](#)

وهو فيه محمد بن سلمة وهو شيخ النسائي مصري. غير هذا. قال عن ابن اسحاق محمد ابن يسار عن محمد ابن ابراهيم للحارس عن

ابي سلمة ابن عبد الرحمن القرشي التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري. قال دخلت - [00:17:28](#)

على عبدالله بن عمرو قلت اي عمي؟ حدثني عما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي اني كنت اجمعت على ان

اجتهد اجتهادا شديدا حتى قلت لاصومن الدهر ان القرآن - [00:17:48](#)

في كل يوم وليلة فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاني حتى دخل علي في داري فقال بلغني انك قلت لاصومن الدهر

فقلت قد قلت ذلك يا رسول الله قال فلا تفعل صم من كل شهر - [00:18:08](#)

ثلاثة ايام قلت اني اقوى على اكثر من ذلك. قال فصم من الجمعة يومين الاثنين قلت اني ابقى اني اقوى على الاكثر من ذلك. قال

فصم صيام داوود فانه اعدل الصيام عند الله - [00:18:28](#)

يوما صائما ويوما مفطرا. وان كان وانه كان اذا وعد لم يخلف واذا لاقى لم يفر وهذا صحيح. قال باب ذكر الزيادة في الصوم في

الصيام والنقصان من الاجر. وذكر اختلاف الناقليين لحمد الله - [00:18:48](#)

لخبر عبدالله بن عمرو فيه. قال اخبرنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر. قال واخبرنا شعبة عن زياد ابن فياض قال

سمعت ابا عياض يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي - [00:19:08](#)

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر يوما ولك اجر ما بقي. قال اني اكثر من ذلك في نسخة سمينا الشاه

يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال - [00:19:28](#)

يومين ولا يكاد ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك لصوم ثلاثة ايام. ولك ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام

ولك اجر ما بقي. قال اني - [00:19:48](#)

اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وهذا صحيح. رواه مسلم قال اخبرنا محمد بن

عبدالله على القيسي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه سليمان ابن طوقان - [00:20:08](#)

قال حدثنا ابو العلاء ابن الشخير عن مطوف ابن عبد الله ابن الشخير عن ابن ابي ربيعة عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمرو قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم صوم - [00:20:28](#)

قال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة. فقلت اني اقوى من ذلك. فقال فصم من كل تسعة ايام يوم لك اجر تلك

السمانية. فقلت اني اقوى من ذلك. قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر - [00:20:48](#)

سبعة قلت اني اقوى من ذلك. قال فلم يزل حتى قال صم يوما واختم يوما. وهذا اصح من الذي سبق. ولا يكون واجوا باقي الشهر

حتى يصوم ثلاثة ايام. قال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي - [00:21:08](#)

كذا قد حدثنا يزيد وهو بن زبير ولا بن هارون بن يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد وهو ابن سلمة ها واخبرني زكريا ابن يحيى

الساجي قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى قال حدثنا - [00:21:28](#)

حماد واللفظ لزكريا عن ثابت البناني عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن ابيه عبدالله بن امر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال له صم يوما ولك اجر عشرة ايام قال قلت زدني - [00:21:48](#)

يا رسول الله قال صم يومين ولك اجره تسعة تسعة ايام. قال قلت زدني. قال صم ثلاثة ايام لك ثمانية ايام. قال ثابت فاخبرت بذلك

مطر بن عبدالله. قال لا. فقال ما اراه الا - [00:22:08](#)

زاد يزداد في العمل وينقص من الاجر قال ابو عبد الرحمن زاد بعضهم على بعض العلاء طيب عبد الاعلى بن بعده ليس عبد الله بن عبد

الاعلى. نعم. نعم. قال صوم عشرة ايام ايام من الشهر وذكر اختلاف - [00:22:28](#)

الفاظ الناقليين لخبر ابي العباس الشاعر عن عبدالله بن عمرو فيه. هذا طبعا السابق اسناده حسن. قال اخبرني محمد ابن عبيد الكوفي

عن اسقاط ابن محمد كوفي ام مطرف؟ كوفي هذا مطرف ابن طريف. عن حبيب ابن ابي ثابت الاسد الكوفي - [00:22:48](#)

عن ابي العباس الشاعر ابن فاروق السائب عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير. قال لا صام من صام الا ب - [00:23:08](#)

ولكن ادلك على صوم الدهب ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فصم خمسة ايام قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال فصم عشرة قلت اني اطيق اكثر من ذلك. فقال صم. فصم صوم - [00:23:28](#)

وكان يصوم يوم يفطر يوما. نعم. وهذا صحيح. يلا خلينا نقف عند هذا. النهي للتحبييم. صيام الدهر لا يجوز. صيام الدهر لا امي - [00:23:48](#)